تفسير إبن كثير

َ لَأُعَدَّ بَنَّهُ عَذَاً با شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَذِي بِسُلْطَانٍ مُّ بِينٍ

وقوله: (لأعذبنه عذابا شديدا): قال الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس: يعني نتف ريشه وقال عبد الله بن شداد: نتف ريشه وتشميسه. وكذا قال غير واحد من السلف: إنه نتف ريشه، وتركه ملقى يأكله الذر والنمل. وقوله: (أو لأذبحنه) يعني: قتله، (أو ليأتيني بسلطان مبين) أي: بعذر واضح بين. وقال سفيان بن عيينة، وعبد الله بن شداد: لما قدم الهدهد قال له الطير: ما خلفك، فقد نذر سليمان دمك! فقال: هل استثنى ؟ فقالوا: نعم، قال: (لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين) فقال: نجوت إذا. قال مجاهد: إنما دفع [االله] عنه ببره بأمه.